



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/38/453

S/16011

28 September 1983

ARABIC

ORIGINAL : SPANISH

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة الثامنة والثلاثون  
البند ٦٦ من جدول الأعمال  
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق  
بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨٣  
وموجهة الى الأمين العام من الممثل  
الدائم لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرجو من سعادتكم ، بناءً على تعليمات من حكومة كوستاريكا ، تعميم الاعلان  
المرفق بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٦٦ من جدول الأعمال ، ومن  
وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فرناندو واثومبارو

السفير

الممثل الدائم لكوستاريكا  
لدى الأمم المتحدة

## المرفق

### اعلان صادر عن حكومة كوستاريكا

ان خطاب القائد دانييل أورتيجا ساقيد را ، منسق حكومة التعمير الوطني في نيكاراغوا ، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يشير الدهشة والتشاؤم . فقد شوه القائد أورتيجا في كلمته ، ولمصلحته الخاصة ، حقيقة الواقع في أمريكا الوسطى وعرض كل الجهود السلمية في المنطقة للخطر .

وهاجم ممثل حكومة نيكاراغوا كوستاريكا ، مجانباً الحقيقة . فقد اكد القائد أورتيجا في خطابه انه ، منذ انتصار الثورة الساندينية ، "تزايد الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة ( أمريكا الوسطى ) ، بشكل ظاهر في السلفادور وهندوراس ، وبشكل خفي في كوستاريكا" . وأؤكد بشكل قاطع انه فيما يتعلق بكوستاريكا ، فان القائد أورتيجا تعمّوزه الحقيقة . وذلك التاكيد من جانبه يفقد الى أي أساس من الصحة .

ويشير العدوان الشفوي من جانب القائد أورتيجا مشاعر الدهشة ، عندما نعرف ان السفير خافيير شامورو مورا الممثل الدائم لنيكاراغوا قد اكد أمام الاجتماع العام لحركة بلدان عدم الانحياز في ٩ ايلول /سبتمبر ، أي منذ ما يقل عن عشرين يوماً ، " . . . اننا واصلنا بذل الجهود مع كوستاريكا للتخفيف من حدة المشاكل والتوترات القائمة . وقد اجتمعت مؤخراً في ميناء سان خوان دل سور في نيكاراغوا ، اللجنة المشتركة الشناعية التي تتكون من موظفين كبار تابعين للحكومتين ؛ وتوصلت هذه اللجنة الى اتفاقيات مرضية بدأت تؤتي ثمارها الى حد ما" .

ويشير العدوان الشفوي من جانب القائد أورتيجا مشاعر الدهشة أيضاً ، عندما نعرف ان فيكتور اوغو تينوكو فونسيكا نائب وزير خارجية نيكاراغوا قد وصف العلاقة بين بلدينا أمام مجلس الأمن ، في ١٣ ايلول /سبتمبر ، بأنها "بناءة وناضجة" واعترف بلجوئهما المتكرر للحوار .

ان موقف عدم الاحترام الذي أعرب عنه القائد أورتيجا تجاه حكومات أمريكا الوسطى الممثلة في الأمم المتحدة يؤدى الى التشاؤم حول مستقبل ما يبذل من جهود سلمية . ويبدو أن حكام نيكاراغوا مصرين على توجيه ضربة قاضية الى الجهود السخية التي تبذلها بنمسا وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك في إطار مساعي " كوتادورا " وهذه الطريقة وحدها يتضح السبب الذي من أجله خصص القائد أربعة أسطر فقط من خطابه لتلك المساعي التي حظت بامتنان شعوب أمريكا الوسطى . وهذه الطريقة وحدها تفسر الشروط التي يسمي حكام نيكاراغوا الى فرضها ، والتي تنزع عن نطاق عمل وامكانيات مجموعة كوتادورا . وهذه الطريقة وحدها يتضح لماذا اختار حكام نيكاراغوا ان يذعنوا كوتادورا باثارتهم للجسد في الأمم المتحدة . وهذه الطريقة وحدها يمكن للمرء ان يفسر السبب الذي من أجله

يحاول حكام نيكاراغوا أن يفرضوا في الأمم المتحدة حلاً لازمة السلفادور ، في حين تناقش في كونتادورا آليات التعبير عن إرادة الشعوب . وأخيراً فإنه بهذه الطريقة وحدها ، يفسر الطابع الثانوي الذي تتسم به مبادرات السلم في البند الذي تطلب ادراج حكومت نيكاراغوا .

**ان كوستاريكا تعارض ادراج أى بند يتعلق بأمريكا الوسطى .** فقد وافقت كوستاريكا على أن تسحب من منظمة الدول الأمريكية طلبها المتعلق بالمراقبين الدوليين ، وذلك لتعزيز آلية اقليمية شريطة وغير رسمية هي مجموعة كونتادورا . وعهدت كوستاريكا الى الأمم كونتادورا بمسألة التحقق من حيادها . وداخل اطار كونتادورا قام حوار بين حكومات أمريكا الوسطى بيشربالامل . وتعتمد كونتادورا على إرادة شعوب شقيقة شاركناها تاريخاً وثقافة ومثلاً علياً . ومع ذلك ، يبدو ان حكام نيكاراغوا يزعمون أن شعوباً غربية جداً عن منطقتنا تتبنى موقفاً غير عملي يقضي على مساعي كونتادورا ويترك المجال لحدوث كارثة تصيب شعوب أمريكا الوسطى . ولن تقدم كوستاريكا على شيء من شأنه تحقيق نبوءات حكام نيكاراغوا .

-----